KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ايقاع التوازي في توقيعات الإمام المهدي(عليه السلام) - دراسة حجاجية -

أ.د. مسلم مالك الاسدي

الباحثة امتثال شهيد جاسم

جامعة كربلاء / كلية العلوم الاسلامية

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(E).19922

المستخلص

يسعى البحث عن طريق تقنية إيقاع التوازي إلى عرض مواطن الإقناع في التوقيعات المهدوية ودورها الحجاجي في التأثير على المتلقي وتحقيق النتيجة الإقناعية عن طريق عرض الحجج والأدلة والبراهين على اعتبار أن ايقاع التوازي من آليات تنظيم وتوازن أجزاء الخطاب وانسجامه فيقوم بتوظيف الأساليب البلاغية ودراستها حجاجياً وفق تقنات التوازي وذلك باختيار نماذج من توقيعات الإمام المهدي(عليه السلام) والكشف عن ماتضمنته من المستويات الإيقاعية التي تعمل على جذب المتلقي نحو الإصغاء والإذعان ثم القبول بالنتيجة المتحققة .

الكلمات الدلالية : إيقاع التوازي ، التوقيعات المهدوية ، التوازي الحجاجي في التوقيعات المهدوية

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

The rhythm of parallelism in the signatures of Imam Mahdi (peace be upon him)-Argumentative study-

Prof.Dr.Muslim Malik Al-Asadi

Researched Emtthail Shahid jassim

College of Islamic Sciences / Kerbala University

Abstract

The search is sought by the rhythm parallelism technique to present the points of persuasion in the calm signatures and its argumentative role in influencing the recipient and achieving the persuasive result by presenting arguments, evidence and proofs of consideration considering that the rhythm of parallelism is one of the mechanisms of organizing and balancing the parts of the discourse and its harmony ,it employs rhetorical methods and studies them argumentatively according to the techniques of parallelism this is done by selecting models of the signatures of Imam Al-Mahdi ,peace be upon him ,and revealing the rhythmic levels that they contain that work to attract the recipient towards listening and submission, and then accepting the achieved result.

Keywords: Rhythm of parallelism, Mahdawi signatures, Hajjajji parallelism in Mahdawi signatures.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف الخلق والمرسلين وأهل بيته الطيبين الطاهرين أما بعد ....

عرفت اللغة العربية بتعدد أساليبها وتنوع وظائفها اللغوية عبر العصور التاريخية المختلفة وولادة انواع متعددة من الفنون الادبية سواء على مستوى الشعر أو النثر ، وتُعد التوقيعات فن من الفنون النثرية الحديثة والتي تضمنت معاني وايحاءات دلالية تكون رداً على طلب او رسالة او معالجة لقضية معينة بعبارات موجزة وقصيرة تجمع بين جمالية التعبير وقوة التأثير ، وفي هذا البحث سنحاول الوقوف عند أهم التقنيات البلاغية لإيقاع التوازي في التوقيعات المهدوية ودراستها دراسة حجاجية لترسخ في ذهن السامع وقلبه صورة مقنعة ومؤثرة تعمل على شحن افكاره وتحريك مشاعره واستمالتها نحو القضية المطروحة فتحقيق بذلك ابعادها الحجاجية في التأثير والإقناع بالنتيجة ، وقد اعتمدت على منهج الوصفي القائم على ملاحظة النص وتحليله .

المطلب الأول: ايقاع التوازي :يشكل الإيقاع أهم الوسائل المؤثرة على عواطف السامع ومشاعره عن طريق التناغم الموسيقى مابين حروف الكلمات أو العبارات من حيث القانية والوزن ، ويُعد أيقاع التوازي "بمثابة متواليتين متعاقبتين أو أكثر لنفس النظام الصرفي والنحوي والمصاحب بتكرارات وإيقاعات صوتية أو معجمية أو دلالية" [8] ، تكمن أهميته في تناسقه على مستويات متعددة ، كالمستوى النحوي والصرفي والقولي ، والمستوى البنى التركيبية ، ومستوى الترادفات المعجمية وتطابقها ، ومستوى تأليف الأصوات وانسجامها ، مما يعطي للنص تنوعاً في الدلالات على اختلاف مستوياتها [9] ، فهو "تنمية لنواة سلباً أو ايجاباً بركام قسري أو اختياري لعناصر صوتية ومعجمية وتركيبية ومعنوية" [10] ، ويساهم الإيقاع الداخلي

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

والخارجي في تشكيل بنية الإيقاع ضمن السلسلة الكلامية المتنوعة للنص ؛ لذا يرتبط التوازي بالإيقاع ارتباطاً وثيقاً كونه نظام متساوق من المتضادات والمتشابهات والمتقابلات والمتجانسات وغيرها من العلاقات الموسيقية التي تمنح النص احساساً بالتماثل برمزيات معينة [11] ، "والتوازي بأنماطه المختلفة يُعد من الوسائل السحرية التي تعتمد على تأثير الكلمة في إحداث أثر نفسي ما ينعكس على البنية العميقة للنص" [12] . لذا فأن التوازي يحتل مكانة مهمة في النصوص النثرية يحقق مقاصده الحجاجية باستعمال الأدوات اللغوية والصرفية والصوتية والنحوية لتحقيق الابعاد الإيقاعية للنص.

المطلب الثاني: التوقيعات المهدوية :عرف التوقيع بأنه عبارة بليغة وموجزة ومقنعة ، قد تكون آية قرآنية، بيت شعر، حديثاً نبوياً ، حكمة ، مثلاً أو صياغة لغوية جديدة [13] ، والتوقيعات من الفنون الأدبية التي ظهرت مع ظهور التدوين والكتابة في العصر الإسلامي لكنها ازدهرت وانتشرت مع تطور الكتابة وتعدد اغراضها في العصر العباسي ، وقد كان العلماء يزينونها بحسن الجد في الأمور والحظر في الحسن والمطايبة [14] . والتوقيعات المهدوية هي "ماكان يذكره الإمام عليه السلام بخطّه في جواب الأسئلة والعرائض بوساطة نوابه الأربعة في مختلف ميادين المعرفة" [15] ، إذ كانت شاملة بكل مايتعلق بشؤون الحياة منها الفقهية ، والعقائدية ، والمتعلقة بمدعي النيابة ، والخاصة بكبار العلماء ومنها مايتعلق بالأدعية والقصص والمرويات [16] عن طريق سفراءه الأربعة الذين تولوا الوكالة الخاصة عنه عليه السلام خلال فترة الغيبة الصغرى وهم ، عثمان بن سعيد العمري ، ومحمد بن عثمان العمري ، والحسين بن روح ، وعلي بن محمد السمري وقد انتهت وكالتهم بانتهاء عصر الغيبة الصغرى وابتداء عصر الغيبة الكبرى (260هـ - 329ه) [17].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المطلب الثالث: التوازي الحجاجي في التوقيعات المهدوية

يُعد التوازي من الآليات التي تحقق التناسب الإيقاعي بين الكلمات في خطب وتوقيعات أهل البيت (عليهم السلام) ، والموازنة تعني" وأزنهُ : عادله وقابله " [18] ، والتوازي هو توازي الطرفان " قابل كل منهما الآخر وواجه" [19] ، والمتوازي هو" أن يراعى في الكلمتين الآخرتين من القرينتين الوزن مع أتفاق الحرف الأخير منهما" [20] ، أما التوازي هو "أن تكون ألفاظ الفواصل من الكلام المنثور متساوية في الوزن" [21] ، وأشار العلوي إلى التوازي بقولـــه "ووروده عام في المنظوم والمنثور" [22] ، وهو" نوع من أنواع البديع اللفظي الذي يقع في النثر والنظم " [23] ، يعرفه الدكتور عبد الواحد الشيخ بأنه "عبارة عن تماثل أو تعادل المباني أو المعاني في سطور متطابقة ، الكلمات ، أو العبارات القائمة على الإزدواج الفني" [24] ، وهذا يعني إن إيقاع التوازي قائم على الترابط ما بين الكلمات والعبارات من حيث المبنى والمعنى ، سواء كان هذا الإرتباط بالتضاد أم خلافه ، وهو يؤدي دوراً هاماً في الدراسات اللغوية ؛ لأنه يكشف عن البنية الأساسية الموزعة للعناصر اللغوية الدلالية والفنية في النصوص الشعرية أو النثرية [25] . والتوازي "عبارة عن تماثل قائم بين طرفين من السلسلة اللغوية نفسها" [26] ، كما إنه "مركب ثنائي التكوين أحد طرفيه لا يعرف إلا من خلال الآخر ، وهذا الآخر- بدوره - يرتبط مع الأول بعلاقة أقرب إلى التشابه ، تعني أنها ليست علاقة تطابق كامل ، ولا تباين مطلق ، ومن ثم فإن هذا الطرف الآخر يحظى من الملامح العامة بما يميزه الإدراك من الطرف الأول ، لأنهما في نهاية الأمر طرفا معادلة وليسا متطابقين تماماً فإننا نعود ونكافئ بينهما على نحو ما ، بل ونحاكم أولها بمنطق وخصائص وسلوك ثانيهما" [27].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

والتوازي على مستوى الكلمات أو التراكيب ينشأ نوعاً من العلاقة المجازية بين طرفيه ، على إعتبار أن ما يدعى بالمعنى المجازي ، إنما يُبنى على التماس مشابهة ما بين المدلولين [28] ، فتشابه الكلمات في الصوت يخلق نوعـــاً من التجانـــس الموسيقي الذي يحدث وقعاً على نفـس المتلقي ويؤثـــر فيه ، "والتوازي الصوتي بأنماطه المختلفة يعّد بحدّ ذاته وسيلة من الوسائل السحرية ، التي تعتمد على تأثير الكلمة في إحداث أثر نفسي ينعكس على البنية العميقة للنص"[29] ، ويشكل التوازي جمالية إيقاعية تساهم في تحفيز القارئ على الأستمرار في صياغة دلالة جديدة للنص ؛ لأنه يوفر فرص لتنامي النص عن طريق إضافة عناصر جديدة تعمل على شحن ذهن المتلقي بالأفكار وتزيد من قدرته على خلق النصوص الدلالية [30] ، ولهذا يُعد التوازي " حجة جمالية إقناعيه "[31]، وقد ورد التوازي الحجاجي في توقيع للإمام المهدي (عليه السلام) قوله "أوما رأيتُم كيفَ جعل اللهُ لكم معاقلَ تأوونَ إليها وأعلاماً تهتدونَ بها" [32] ، نلاحظ إن تكرار البنية في هذا التوقيع يؤلف توازياً حجاجياً ساعد على بيان الفكرة هي إن أئمة أهل البيت هم الملاذ الآمن ، والعلم المرشد ، والحجة الهادية للأمة الإسلامية [33]، فأن إعادة وتكرار الصيغة شكلت ظاهرة صوتية عملت على التأثير في المتلقي لإثبات ورسوخ الفكرة في ذهنه ، وعلى الوصول إلى المعنى الدلالي للخطاب في إن أهل البيت هم الحصن المنيع لنجاة الخلق من الزيغ والانحراف ، فعندما تعددت المعتقدات والتصورات واختلف الناس فيما بينهم وتباينت وجهات النظر، بعث الله الأنبياء والرسل لدعوتهم إلى الإلتزام بالرسالة السماوية والقيم الإخلاقية [34] ، جاء في قوله تعالى ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ [35]، فالأفكار بما تحمله من دلالات تجعل للأصوات إيقاعات موسيقية مختلفة ومتنوعة ، لا يمكن إكتسابها إلا عن طريق " إيقاع الجملة والعلاقة بين الصوت والمعنى وقوة الكلمات الايحائية" [36] . وقد رسم تكرار المتتالية صورة فنية للحجج تجلت فيها المسيرة الواقعية للرسالة الإسلامية،

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

التي تبدأ بخاتم الأنبياء والرسل محمد (صلى الله عليه وسلم) ، وتنتهي بخاتم الأوصياء الإمام محمد بن الحسن العسكري ومن بعده الإمام الحجة المنتظر المهدي (عليهما السلام) ، وثورتهم المباركة في توعية الأمة والتفاعل معهم ، كأعلام للهداية ، ومصابيح لإنارة الدرب للسالكين ، فكانوا هم الأدلاء على الله لينالوا مرضاته ورحمته [37] ، " قوة التكرار تتمثل في توليد نوع من التوازي بين الكلمات والأفكار، وكلما كان هذا التوازي واضحاً في تكوينه أو نغمته ، تولد عنه توازي قوي بين الكلمات والمعاني" [38] . وبذلك أضاف التوازي القدرة والقوة للمحاججة في إقناع المتلقي بمضمون الخطاب ، بسبب التناغم الصوتي للبنية المتكررة وتأثيرها الإيجابي على عقل وقلب السامع نحو الإيمان بالرسالة الإلهية وبالمكلفين بنشرها ، جاء في قوله تعالى ﴿اللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاءُ﴾ [39] ، ويمكن تمثيله بالخطاطة التالية: فعل (ماضي) + الفاعل فعل (مضارع) + الفاعل + حرف الجر+ الاسم المجرور

معاقلَ + (هم) + تأوونَ + (أنتم) + إلى + الهاء

اعلام + (هم) + تهتدون + (أنتم) + الباء + الهاء

وجاء التوازي في توقيعات الإمام المهدي (عليه السلام) قوله "أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ حِينَ نَادَاكَ فَأَنْجَيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ وَأَهْلَكْتَ قَوْمَهُ ، وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُكَ حِينَ نَادَاكَ فَأَنْجَيْتَهُ وَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلَاماً ، وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ مُوسَى كَلِيمُكَ حِينَ نَادَاكَ فَفَلَقْتَ لَهُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْتَهُ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَ قَوْمَهُ فِي الْيَمِّ ، وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عِيسَى رُوحُكَ حِينَ نَادَاكَ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ وَإِلَيْكَ رَفَعْتَهُ، وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ حَبِيبُكَ وَصَفِيُّكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ (ص) فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَمِنَ الْأَحْزَابِ نَجَّيْتَهُ وَعَلَى أَعْدَائِكَ نَصَرْتَهُ" [40] في هذه المتوالية نلاحظ إن التكرار حقق توازياً حجاجياً يعطي معنى دلالياً لما تضمنه التوقيع وهو إختيار الله عزوجل للأنبياء والرسل وتكريمه لهم بحمل الرسالة السماوية ، والكشف عن قدرته في

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

صنع المعجزات لمناصرتهم ، فقد عمل التوازي على إظهار المعنى الدلالي للحجج المقدمة وإستمرارها في ذهن المتلقي بإيقاعات صوتية متناغمة لإقناعه بمضمون الخطاب ، فإرسال النبي نوح إلى قومه كان لإنذارهم وتحريك قلوبهم بإتجاه التقوى ليظفروا برحمة الله ، لكنهم بعماهم عن الهدى والحق كذبوه فلاقوا مصيرهم بالغرق [41] ، جاء في قوله تعالى ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴾ [42]، والنبي أبراهيم "حين أراد قومه إن يكيدوا ويمكروا به ، فغلبه الله بقدرته بأن نزع من النار طبعها في الحر والأحراق وإبقاءها على الإضاءة والإشتعال كما كانت " [43] ، جاء في قوله تعالى ﴿ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴾ [44] . ثم تستمر المتوالية بذكر معجزات الله عزوجل عندما أوحى إلى موسى إن إضرب بعصاك البحر، وإنفلاق البحر وإغراقه فرعون وقومه ، وكان هذا أنتقام الله لتكذيبهم الرسل [45] ، جاء في قوله تعالى ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ [46] ، ونبي الله عيسى الذي رفعه الله عندما أراد قومه صلبه وقتله [47] ، قال تعالى ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [48] ، ثم ختم الله رسله بنبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) في تبليغ الرسالة السماوية في قوله تعالى ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ [49] . وهكذا رسمت لنا هذه الوقائع "مشهداً بائساً لإستبعاد الواقع المألوف للقلوب والعقول ، هذا الاستبعاد الذي سلب الأنسان خصائص الأنسان الأصيلة : حرية التدبير والنظر، حرية التفكير والأعتقاد ، ويدعه عبداً للعادة والتقليد ، وللعرف المألوف ، لما تفرضه أهواءهم فإستعجلوا بالعذاب فراراً من مواجهة الحق" [50] ، وهذا التكرار الصوتي في الصيغ من حيث البنى الإيقاعية والصرفية والنحوية كان وسيلة لدعم ومساندة العملية الحجاجية لأفهام المتلقي بقدرة الله

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

عزوجل في التدبير وبقوة وعظم معجزاته الإلهية ، إذ "لا يمكن أن يوجد إي معنى بدون صوت يعبر عنه" [51] يمكن توضيحه بالخطاطة التالية :

(الفعل+الفاعل)(حرف جر+اسم الموصول +ظرف)(فعل+الفاعل+م به)(حرف عطف)(فعل+ فاعل)

(ادعوك + انا) (الباء + ما) (حين) + (نادك + نـــوح) (الفاء) (أنجيته + أنت)

(ادعوك + انا) (الباء + ما) (حين) + (نادك + ابراهيم) (الفاء) (أنجيته + أنت)

(ادعوك + انا) (الباء + ما) (حين) + (نادك + موســى) (الفاء) (انجيته + أنت)

(ادعوك + انا) (الباء+ ما) (حين) + (نادك + عيسى) (الفاء) (نجيته + أنت)

وقد جاء التوازي الحجاجي في توقيعات الإمام المهدي قوله "اللهم أمرت فعصينا ، ونهيت فما انتهينا ، وذكرت فتناسينا ، وبصرت فتعامينا ، وحذرت فتعدينا ، وما كان ذلك جزاء إحسانك إلينا ، وأنت أعلم بما أعلنا وما أخفينا ، وأخبر بما نأتي وما أتينا"[52] ، في طلب التوبة والمغفرة من الله عزوجل ، فالتركيب الدلالي في (وذكرت) دلالة على إستمرار التذكير بسوء عاقبة إرتكاب المعاصي وأثارها السلبية على الأنسان ، وفي (وتناسينا) دلالة على الغفلة وعن التذكر الإلهي وتعمد النسيان ، وفي قوله (وحذرت) إشارة إلى النفس اللوامة التي تحذرنا من مغبة إرتكاب الأعمال السيئة[53] ، قال تعالى ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِن بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [54]، أي من أتخذ دينه بغير هدى من الله ولا برهان [55] ، وقد ساهم تكرار حروف العطف (الواو) في مقدمة كل عبارة على الجمع والربط بين العبارات ، وتكرار (الفاء) المرتبطة بالأفعال المضارعة على تعقيب وترتيب الكلام ، كما ساعدت الإحالة الضميرية في الأفعال ، على تقرير المعنى وتمكينه في نفس السامع وتحقيق أهداف المتكلم نحو تأييد غايته الحجاجية ، على إعتبار أنها "وصلات كلامية تقييم علاقة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بين مضمون العبارة والواقع"[56] . وقد وظف هذا التركيب الأبعاد الإيقاعية في العملية الحجاجية من حيث أنها "ذات طابع جمالي تأثيري إلى جانب طبيعتها المعنوية والعلائقية" [57] ، فنلاحظ إن التدفق في المستوى الإيقاعي التركيبي عن طريق التقفية المتكررة ، قد حقق تناسقاً وتناغماً إيقاعياً ساعد على دحض الحجج وزيادة قوتها الحجاجية نحو النتيجة الإيجابية للتوقيع ودعمها ومساندتها ، وكالآتي:

الواو العاطفة + الفعل الماضي(تاء المتكلم) + الفاء العاطفة + الفعل المضارع (الضمير)

الوا و	+	ذكرت	+	الفاء	+	تناسينا
الوا و	+	بصرت	+	الفاء	+	تعامينا
الوا و	+	حذرت	+	الفاء	+	تعدينا

وهذا النمط من التوازي لمتواليات متتالية ومتتابعة وفق بناء تركيبي موحد ، كشف لنا عن توسع في أطر الدلالة عند المتلقي ، يجد عن طريقها مجموعة من العلائق الدلالية التي تتنقل في تلك الدائرة التركيبية ، تستند في تكوينها على فونيمات صوتية لايمكن للقارئ أن يتجاهلها [58] ، وقد بينت تقصير الخلق تجاه الله وعجزه وضعفه أمام قدرته وسلطته . وبهذا ترسم المحاججة عن طريق الحجج المطروحة " نموذجاً عجيباً للنفس البشرية ، حين تترك الأصل الثابت ، وتتبع الهوى المتقلب ؛ وحين تتعبد هواها ، وتخضع له ، وتجعله مصدر تصوراتها وأحكامها ومشاعرها وتحركاتها ، وتقيمه الهاً قاهراً لها ، مستولياً عليها ، تسلم أشارتها المتقلبة بالطاعة والتسليم والقبول" [59] .

ويرد التوازي الحجاجي في توقيعات الامام المهدي (عليه السلام) قوله "فَبِكُمْ يُجْبَرُ المَهيضُ وَيُشْفى المَريضُ وَما تَزْدادُ الأَرْحامُ وَما تَغِيضُ"[60] ، عند تتبع ألفاظ النص نلاحظ توافق العبارات في الوزن وحرف الروي ، وهذا يمثل " إنتظام متوالٍ في حركة لبلوغ غاية محددة" [61] ،كما نجد تعدد دلالاتها

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اللغوية لأنها "عنصر تأسيسي وتنظيمي في آن واحد" [62] ، إذ إن في تكرار الفعل المضارع في (يجبر، تزداد ، تزداد ، تغيض) دلالة على إستمرار الحدث وتجدده في كل مكان وزمان ، فيزيد ذلك من قوة حجاجية التوازي في التأثير على المتلقي وإقناعه ضمنياً بالنتيجة . وفي ذلك ترى بابرا جونستون [63] ، إن خطاب الإقناع خطاب تكراري مبني كلياً على التوازي ، تنتج جمل وعبارات متوازية ، فالجذور اللغوية والصيغ الصرفية تتكرر، فنجد فيها إيقاعات وأنغام تستقر في نفوس سامعيه وقارئيه [64] ، فحين يعرض المتكلم الدعاوي بإستراتيجية التكرار وصيغة التوازي ، فأنه يجد نفسه أمام هذه الإمكانات الصوتية والدلالية، إلى الفكرة أميل ، وبها أقتنع [65] . كما نلاحظ في تماثل وترابط البنية في كل من (يجبر المهيض، يشفى المريض) إثبات لحجة استدلالية على إيكال وتفويض الله عزوجل أنبيائه وأوصيائه بشؤون الخلق في التبليغ والتوجيه نحو تطبيق الأحكام والشرائع الإلهية ، كونهم (عليهم السلام) وسيلة التقرب إلى الله والتواصل معه ، وفيه دلالة على الشعور بالله في كل حركة وحاجة وغاية ، وعلى حمده وشكره في مقام الإفضال والإنعام وحتى عند الأبتلاء في استسلام ورضا عميق [66] "فالأثر التداولي للتجاور في الخطاب هو الإقناع ، هذه الأستراتيجية المحسوسة نراها فاعلة على كلا المستويين ، إننا ندرك الأشياء إدراكًا مختلفًا عند الأعتماد على ما ترتبط به " [67] .

يجبر(فعل مضارع) + المهيض (فاعل)

يشفى(فعل مضارع) + المريض (فاعل)

وفي قوله (وما تزداد الارحام وما تغيض) يرسم التوازي تحت إيقاع موسيقى تصويراً عجيباً لعلم الله وقدرته وهو يتتبع كل هامس وجاهر، وكل شاردة وواردة في هذا الكون ، يقف فيها الحس مشدوهاً تحت وقع هذه اللمسات العميقة في التصوير وهو يستعمل أسلوب المقابلة بين النقص والزيادة [68] ، وفيه اثبات

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

صفة العلم لله عزوجل علماً عاماً بدقائق الأشياء وعظائمها ، وقد جيء بطريقة الموصول للعلم بثبوت مضمون الصلة للمخبر عنه ، إذ أستعمل الفعل المضارع للتجدد والتكرير؛ لإفادة إن العلم متكرر متجدد التعلق بمقتضى أحوال المعلومات المتكررة والمتكاثرة [69] ،جاء في قوله تعالى ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أنثى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ﴾ [70] .

ما (اسم موصول) + تزداد (فعل مضارع) + ما (اسم موصول) + تغيض (فعل مضارع)

كما كان لوجود حرف العطف (الواو) دور في إنشاء علاقة تتابعية بين الحجج التي يعرضها المتكلم بطريقة مرتبة ومتناسقة ساهمت في رصف وتوحيد مكونات الخطاب وبناء هيكله ، إذ يجعل كل حجة تستند على سابقتها في دعم وتقوية النتيجة ، وهنا " يكمن دور الروابط الحجاجية وإستثمار دلالاتها في ترتيب الحجج ونسجها في خطاب واحد متكامل ، أو تفصّل مواضع الحجج ، بل وتقوي كل حجة منها بالحجة الأخرى" [71]. وبالتالي فأن حجاجية التوازي تتمثل في تجاور الأفكار بكلمات أو عبارات أو جمل ترتبط مع بعضها في الجوانب المعجمية والتركيبية [72] ، تجتمع مع الضمائر وحروف العطف والصلة والصيغ الصرفية في الكشف عن القيمة التعبيرية للبنية الأسلوبية في الخطاب ، وتجعل المتلقي أمام حججاً قوية وداعمة تتجلى فيها جمالية فن الإيقاع الموسيقي مع الدلالة المعجمية.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الخاتمة

وبعد هذه الدراسة المستفيضة عن حجاجية ايقاع التوازي في التوقيعات المهدوية يمكن ان نلخص البحث الى جملة من النتائج وهي كالاتي :

1-إن العملية الحجاجية ليست مجرد عملية إقناعية تهدف إلى تغيير رأي الآخر ؛ إنما هي خطاب تواصلي مشترك بين المتكلم والمتلقي ، الغرض منه شدّ انتباه المتلقي لإقناعه بالقضية عن طريق استعمال الأساليب اللغوية والخطابية والتواصلية .

2-لايقتصر استعمال ايقاع التوازي على الجوانب البلاغية فقط ، بل أنه قد يتعدى ذلك إلى وظائف أخرى ترتبط بالجوانب الدلالية والحجاجية ، وتعمل على الالتفات بالمتلقي نحو الغايات والمقاصد التي يروم إليها المتكلم في خطابه الحجاجي .

3-رسم إيقاع التوازي صورة فنية للحجج المطروحة تجلت فيها معاني الجمال والقوة ، مما أعطاها دافعاً لفرض سيطرتها على المتلقي نحو الإصغاء واعادة التفكير بالنتيجة ومن ثم القبول بها .

4-أن ارتباط الدلالة بالمستويات الجمالية واللغوية للنص ساهم على دعم وتحفيز عملية المحاججة وصوغ الحجج في قوالب بلاغية ذات أسلوب تفاعلي شيق زاد من الطاقة الحجاجية المؤثرة على أفكار ومشاعر المتلقي وعواطفه .

5-كان للإيحاء دور فعّال في إيقاع التوازي ، إذ ساعد على بناء الإطار العام للحجج الإقناعية محققاً غايات ومقاصد معنوية دفعت بالمتلقي نحو التفكير بمضمون النص وماهيته الحجاجية ، ثم صوغ أفكار جديدة وفق السياقات المنطقية ، وهذا بدوره يتطلب تغيير في السلوكيات وأنماطها لتحقيق النتيجة المبتغاة .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

6-شكل الإيقاع الداخلي والخارجي للتوازي موسيقى تناغمية ساعدت على تماسك وانسجام أجزاء النص الحجاجي على المستوى الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي ، واكسبته طاقة بنيوية موحية بالمعاني المعبرة عن مقاصده وغاياته الحجاجية .

الهوامش

1- ينظر: بلاغة الاقناع في المخاطبة : عبد اللطيف عادل ، منشورات ضفاف - بيروت - لبنان ، ط1 ،1434 هـ - 2013م ، ص64

2- التفكير البلاغي عند العرب أسسه وتطوره الى القرن السادس (مشروع قراءة) : حمادي صمود ، منشورات الجامعة التونسية ، ط2 ، 1994 ، ص200

3- من الحجاج الى البلاغة الجديدة: جميل حمداوي ، افريقيا الشرق- المغرب- الدار البيضاء ، 2014م ، د. ط ، ص25-27

4- الحجاج في البلاغة المعاصرة (بحث في بلاغة النقد المعاصر) : محمد سالم محمد الامين ، دار الكتب الجديدة - بيروت - لبنان، ط1 ، 2008م ، ص62

5- الحجاج بين النظرية والتطبيق : ابو بكر العزاوي ، عالم الكتب الحديث ، أربد- الاردن ، ط1، 2020 ، ص88

6- الحجاج ووسائله البلاغية في النثر العربي القديم: ايمن ابو مصطفى – سلسلة الرسائل الجامعية - كليات الفارابي- الرياض ، ص10

7- ينظر: البنية الحجاجية في كتاب اللؤلؤ والمرجان فيما أتفق عليه الشيخان(اطروحة دكتوراه): الطيب رزقي ، جامعة الإخوة منتوري– قسنطينة ، 1437هـ - 2017م

8- التوازي ولغة الشعر، محمد كنوني ، مجلة فكر ونقد ، العدد (18) لسنة 1999م ، ص14

9- ينظر: القضايا الشعرية : رومان ياكوبسون ، تج:محمد ولي ، مبارك حنون ، دار توبقال للنشر- الدار البيضاء- المغرب ، ط1، 1988م ، ص106

10- تحليل الخطب الشعري(استراتيجية النص) : محمد مفتاح ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء- المغرب ، ط1 ، 1985م ، ص25

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

11- ينظر: الاسلوبية ونظرية النص : خليل ابراهيم ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1997م ، ص105

12- جمالية الخطاب الشعري عند بدوي جبل : عصام شرتح ، دار الخليج – الاردن ، ط2 ، 2007 ، ص267

13- ينظر: التوقيعات فن عربي أصيل دراسة في النشأ والتطور حتى نهاية العصر العباسي : عرفة حلمي عباس ، كلية الآداب – القاهرة ، ط1 ، 1428هـ - 2007م ، ص17

14- ينظر: تحفة الوزراء(429هـ) : ابي منصور عبد الملك بن اسماعيل الثغالبي ، تح: حبيب علي الراوي ، ابتسام مرهون الصفار ، الدار العربية للموسوعات - بيروت - لبنان ، ط1 ، 1427هـ - 2006م ، ص148

15- تاريخ الغيبة الصغرى: أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (460هـ) ، تح: عباد الله الطهراني وعلى احمد ناصح ، مؤسسة المعارف الاسلامية - قم ، ط3 ، 1425هـ ،ج 1، ص434

16- ينظر: موسوعة توقيعات الإمام المهدي : محمد تقي اكبر نجاد ، منشورات مسجد جمكران- ايران- قم ، ط1 ، 1385م ، ص8

17- ينظر: تاريخ الغيبة الصغرى: محمد الصدر، دار التعارف للمطبوعات - بيروت - لبنان ، ط1 ، 1412هـ - 1992م ، ج1، ص395

18- لسان العرب: ابن منظور، تح : امين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي ، دار احياء التراث العربي – بيروت - لبنان ، ط3 ،1999م ، ج12، ص634

19- الرائد(معجم لغوي عصري) : جبران مسعود ، دار العلم للملايين - بيروت - لبنان ، ط7 ، 1992م ، ص251

20- معجم المصطلحات البلاغية وتطورها ، احمد مطلوب : 191/3، نهاية الأرب في فنون الأدب ، احمد بن عبد الوهاب شهاب الدين النويري : 104/7،حسن التوسل الى صناعة الترسل، شهاب الدين أبي الثناء الحلبي ، ص 209

21- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر: ضياء الدين بن الأثير، نصر الله بن محمد (637هـ) ، تح : محي الدين عبد الحميد ، المكتبة المصرية - بيروت - لبنان ، 1999م ، د. ط ، ج1 ، ص291

22- الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز : يحيى بن حمزة بن العلوي اليمني (749هـ) ، تح: عبد الحميد الهنداوي ، المكتبة العصرية - بيروت ، ط1 ، 2002م ، ج3 ، ص38

23- عبد عزيز عتيق ، دار النهضة - بيروت - لبنان ، د. ط ، ص 239

24- البديع والتوازي: عبد الواحد حسن الشيخ ، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية - مصر ، ط2 ، 1419هـ - 1999م ،ص7

25- ينظر: م . ن ، ص 8

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

26- التكرارات الصوتية في لغة الشعر: محمد عبد الله القاسمي ، تقديم: زياد الزغبي ، عالم الكتب الحديثة - إربد - الاردن ، 2010م ، ص 10

27- تحليل النص الشعري (بنية القصيدة) : يوري لوتمان ، ترجمة وتعليق: محمد فتوح احمد ، دار الفكر- القاهرة ، ط1 ، 1995م ، ص129

28- ينظر: م. ن ، ص130

29- جمالية الخطاب الشعري عند بدوي الجبل :عصام شرتح ، دار الخليج - الاردن ، ط2 ، 2017م ، ص267

30- الاداء الاسلوبي في المستوى الصوتي في اغاني مهيار الدمشقي (رسالة ماجستير) : عادل نذير ، جامعة القادسية - كلية الآداب ، 2001م ، 158

31- التلقي والتأويل (مقاربة نسقية) : محمد مفتاح ، المركز الثقافي العربي - بيروت ، ط1 ، 1994م ، ص150

32- الغيبة: ج 1، ص309

33- ينظر: اعلام الهداية (الامام المهدي المنتظر) : المجمع العالمي لأهل البيت ، مركز الطباعة والنشر للمركز العالمي لأهل البيت – قم المقدسة ، ط1 ، 1422هـ ، ط2 ، 1425هـ ، ج14، ص9

34- ينظر: في ظلال القرآن : سيد قطب ، دار الشروق – القاهرة ، ط1 ، 1972م ، ج1 ، ص215

35- البقرة : الآية 213

36- جمالية قصيدة النثر: سوزان بيرنار، ترجمة: زهير مجيد مغامس، مطبعة الفنون - بغداد ، ص4

37- ينظر: اعلام الهداية (الامام المهدي المنتظر) :ج 14 ، ص 10 - 13

38- النظرية البنائية في النقد الادبي : صلاح فضل ، دار الشروق - القاهرة ، ط1، 1998م ، ص 291

39- سورة ال عمران : الآية 179

40- الاحتجاج :ابي منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي ، تعليق: محمد باقر الخراسان ، دار النعمان للطباعة والنشر- النجف ، 1996م ، (د. ط.) ، ج2 ، ص492

41- ينظر: في ظلال القرآن :ج3، ص1309

42- سورة الاعراف : الآية 64

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

43- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل : أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت 538هـ) ، اعتنى به وخرج احاديثه وعلق عليه : خليل مأمون شيحا ، دار المعرفة - بيروت - لبنان ، ط3 ، 2001م ، ج17 ، ص683

44- سورة الانبياء: الآية 69

45- ينظر: الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل: ج19، ص761

46- سورة الشعراء: الآية 63

47- ينظر: في ظلال القرآن : ج1، ص403

48- سورة ال عمران : الآية 55

49- سورة الاحزاب : الآية 40

50- ينظر: في ظلال القرآن :ج3 ، ص1311

51- الاسطورة والمعنى : كلود ليفي شتراوس ، ترجمة وتقديم : شاكر عبد الحميد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ط1 ، 1986م ، ص75

52- بحار الانوار لدرر أخبار الأئمة الأطهار: محمد باقر بن محمد التقي المجلسي ، دار احياء التراث العربي – بيروت ، ط3 ، 1983م ، ج98 ، ص238

53- ينظر: ينابيع الرحمة (شرح الادعية المأثورة) : http://arabicradio.net/news/

54- سورة الجاثية : الآية 23

55- ينظر: التفسير المختصر الصحيح (من موسوعة الصحيح الميسور من التفسير بالمأثور): حكمت بن بشير بن ياسين ، دار المأثور للنشر والتوزيع – المدينة المنورة ، ط1 ، 1429هـ - 2005م ، ص532

56- القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان : اوزالد ديكرو ، جان ماري سشايفر ، ترجمة : منذر عياشي ، المركز الثقافي العربي- بيروت - لبنان ، ط1 ، 646

57- تحليل الخطاب الشعري(استراتيجية التناص): محمد مفتاح ، دار التنوير للطباعة والنشر- بيروت ، 1985م ، د. ط ، ص25

58- ينظر: الاداء الاسلوبي في المستوى الصوتي لادونيس في اغاني مهيار الدمشقي : ص162

59- في ظلال القرآن : ج5، ص3230

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

60- بحار الانوار لدرر أخبار الأئمة الأطهار :ج 99، ص195

61- نظرية السياق القرآني(دراسة تأصيلية دلالية نقدية) : مثنى عبد الفتاح محمود ، دار وائل -عمان ، ط1 ، 2008م ، ص13

62- التلقي والتأويل (مقاربة نسقية) : ص 149

63- ناقدة أدبية وفيلسوفة ومترجمة وأستاذة جامعية في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الامريكية

64- ينظر: م. ن : 50

65- ينظر: حجاجية الخطاب في ابداعات التوحيدي : أميمة صبحي ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع - عمان ، ط1 ، 2015م ، ص110

66- ينظر: في ظلال القرآن : ج5 ، ص2603

67- بحوث في تحليل الخطاب الإقناعي :محمد العبد ، الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي - القاهرة - مصر، 2013م ، د. ط ، ص60

68- ينظر: في ظلال القرآن :ج4، ص2048

69- ينظر: تفسير التحرير والتنوير: محمد طاهر ابن عاشور، الدار التونسية للنشر ،1984م ، ج13، ص97

70- سورة الرعد : الآية 8

71- استراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية : عبد الهادي بن ظافر الشهري ، دار الكتاب الجديد المتحدة :ط 1 ، 2004م ، ص473

72- بحوث في تحليل الخطاب الإقناعي :محمد العبد ، الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي - القاهرة - مصر ، 2013م ، د. ط ، ص59-60

المصادر والمراجع

1- استراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية : عبد الهادي بن ظافر الشهري ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، ط 1 ، 2004م

2- اعلام الهداية (الامام المهدي المنتظر): المجمع العالمي لأهل البيت ، مركز الطباعة والنشر للمركز العالمي لأهل البيت– قم المقدسة ، ط1 ، 1422هـ ، ط2 ، 1425هـ

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

3- التفسير المختصر الصحيح (من موسوعة الصحيح الميسور من التفسير بالمأثور): حكمت بن بشير بن ياسين ، دار المأثور للنشر والتوزيع – المدينة المنورة ، ط1 ، 1429هـ - 2005م

4- التفكير البلاغي عند العرب أسسه وتطوره الى القرن السادس (مشروع قراءة) : حمادي صمود ، منشورات الجامعة التونسية ، ط2 ، 1994

5- التوازي ولغة الشعر، محمد كنوني ، مجلة فكر ونقد ، العدد (18) لسنة 1999م

6- التكرارات الصوتية في لغة الشعر: محمد عبد الله القاسمي ، تقديم: زياد الزغبي ، عالم الكتب الحديثة - إربد - الاردن ، 2010م

7- البديع والتوازي: عبد الواحد حسن الشيخ ، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية - مصر، ط2 ، 1419هـ - 1999م

8- التوقيعات فن عربي أصيل دراسة في النشأ والتطور حتى نهاية العصر العباسي : عرفة حلمي عباس ، كلية الآداب – القاهرة ، ط1 ، 1428هـ - 2007م

9- التلقي والتأويل (مقاربة نسقية) : محمد مفتاح ، المركز الثقافي العربي - بيروت ، ط1 ، 1994م

10- الحجاج بين النظرية والتطبيق : ابو بكر العزاوي ، عالم الكتب الحديث ، أربد- الاردن ، ط1 ، 2020

11- الحجاج في البلاغة المعاصرة (بحث في بلاغة النقد المعاصر) : محمد سالم محمد الامين ، دار الكتب الجديدة - بيروت - لبنان، ط1، 2008م

12- الحجاج ووسائله البلاغية في النثر العربي القديم: ايمن ابو مصطفى – سلسلة الرسائل الجامعية - كليات الفارابي- الرياض

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

13- الرائد(معجم لغوي عصري) : جبران مسعود ، دار العلم للملايين - بيروت - لبنان ، ط7 ، 1992م

14- الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز : يحيى بن حمزة بن العلوي اليمني (749هـ) ، تح: عبد الحميد الهنداوي ، المكتبة العصرية - بيروت ، ط1 ، 2002م

15- الغيبة :أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (460هـ) ، تح: عباد الله الطهراني وعلى احمد ناصح ، مؤسسة المعارف الاسلامية - قم ، ط3 ، 1425هـ ،ج 1

16- القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان : اوزالد ديكرو ، جان ماري سشايفر ، ترجمة : منذر عياشي ، المركز الثقافي العربي- بيروت - لبنان ، ط1 ، 646

17- القضايا الشعرية : رومان ياكوبسون ، تج:محمد ولي ، مبارك حنون ، دار توبقال للنشر- الدار البيضاء- المغرب ، ط1، 1988م

18- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل : أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت 538هـ) ، اعتنى به وخرج احاديثه وعلق عليه : خليل مأمون شيحا ، دار المعرفة - بيروت - لبنان ، ط3 ، 2001م

19- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر: ضياء الدين بن الأثير، نصر الله بن محمد (637هـ) ، تح : محي الدين عبد الحميد ، المكتبة المصرية - بيروت - لبنان ، 1999م ، د. ط

20- النظرية البنائية في النقد الادبي : صلاح فضل ، دار الشروق - القاهرة ، ط1، 1419هـ - 1998م

21- نظرية السياق القرآني: مثنى عبد الفتاح محمود ، دار وائل - عمان ، ط1 ، 2008م

22- الاحتجاج :ابي منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي ، تعليق: محمد باقر الخراسان ، دار النعمان للطباعة والنشر- النجف ، 1996م ، د. ط.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

23- الاداء الاسلوبي في المستوى الصوتي في اغاني مهيار الدمشقي (رسالة ماجستير) : عادل نذير ، جامعة القادسية - كلية الآداب ، 2001م ، 158

24- الاسطورة والمعنى : كلود ليفي شتراوس ، ترجمة وتقديم : شاكر عبد الحميد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ط1 ، 1986م

25- الاسلوبية ونظرية النص : خليل ابراهيم ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت– لبنان ، ط1 ، 1997م

الرسائل والاطاريح

1- البنية الحجاجية في كتاب اللؤلؤ والمرجان فيما أتفق عليه الشيخان(اطروحة دكتوراه): الطيب رزقي ، جامعة الإخوة منتوري– قسنطينة ، 1437هـ - 2017م

2-الاداء الاسلوبي في المستوى الصوتي في اغاني مهيار الدمشقي (رسالة ماجستير) : عادل نذير ، جامعة القادسية - كلية الآداب ، 2001م

المواقع الالكترونية

1-التوازي ولغة الشعر، محمد كنوني ، مجلة فكر ونقد ، العدد (18) لسنة 1999م

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.